

عوامل الخطر النفسي-اجتماعية وعلاقتها بالإدمان الإلكتروني لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية في ولاية باتنة

Psycho-Social Risk Factors and Electronic Addiction Among High School Adolescents

كربال مختار¹، دحمان سويس²

¹ جامعة باتنة 1 (الجزائر)، kerbalpsy@gmail.com

² جامعة باتنة 1 (الجزائر)، dahmane.souici@univ-batna.dz

تاريخ النشر: 2025-06-04

تاريخ القبول: 2025-06-02

تاريخ الاستلام: 2025-02-28

ملخص: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين عوامل الخطر النفسي-اجتماعية (بعديها النفسي والاجتماعي) والإدمان الإلكتروني، وفحص الفروق في مستوى الإدمان وفقاً للجنس والشعبة الدراسية لدى 200 طالب ثانوي في باتنة باستخدام المنهج الوصفي وأداتي قياس (مقياس عوامل الخطر النفسي-اجتماعية ومقياس الإدمان الإلكتروني). أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كلا البعدين (النفسي والاجتماعي) والإدمان الإلكتروني، مع وجود فروق دالة في مستوى الإدمان الإلكتروني، حيث سجل الذكور مستويات أعلى من الإناث، وطلاب الآداب أعلى من طلاب العلوم، مما يؤكد تأثير العوامل النفسي-اجتماعية والتمايز الديموغرافي في انتشار هذه الظاهرة.

الكلمات المفتاحية: عوامل الخطر النفسي-اجتماعية؛ الإدمان الإلكتروني.

Abstract: This study aimed to examine the relationship between psychosocial risk factors (both psychological and social dimensions) and digital addiction, while investigating differences in addiction levels based on gender and academic track among 200 high school students in Batna using a descriptive approach and two measurement tools (the Psychosocial Risk Factors Scale and the Digital Addiction Scale). The results revealed statistically significant correlations between both dimensions (psychological and social) and digital addiction, with significant differences in addiction levels: males showed higher levels than females, and literature students scored higher than science students. These findings confirm the influence of psychosocial factors and demographic variations in the prevalence of this phenomenon.

Keywords: keyword; keyword; keyword; keyword; keywords.

*المؤلف المراسل.

1. مقدمة

تُعد مرحلة الطفولة والمراهقة من المراحل التكوينية الحاسمة في حياة الفرد، حيث تشهد تطوراً سريعاً في النواحي الجسدية، والعقلية، والاجتماعية، والنفسية. ففي هذه المرحلة، تتشكل معالم الشخصية، وتنبلور القيم، وتنمو القدرات المعرفية والانفعالية (أحمد، 2009، ص 12). وقد حظيت هذه المرحلة باهتمام بالغ من قبل الباحثين في مجالات علم النفس والتربية، نظراً لكونها حجر الأساس في بناء الفرد والمجتمع. فالأطفال والمراهقون اليوم هم قادة المستقبل، وبقدر ما يحظون بتنشئة سليمة، بقدر ما يضمن المجتمع تقدمه واستقراره.

وتكتسب مرحلة المراهقة، وخاصة في سياق التمدن، أهمية خاصة نظراً لما يرافقها من تحولات جذرية تؤثر في سلوكيات المراهق وتفاعلاته. فخلال هذه المرحلة، يواجه الفرد ضغوطاً متعددة، منها ما هو مرتبط بالتغيرات البيولوجية، ومنها ما هو ناتج عن التوقعات الأكاديمية والاجتماعية (جديدي وزيدي، 2017). وقد أشارت دراسة العطار (2021) إلى أن المراهقين، وخاصة الفتيات، يعانون من مشكلات نفسية واجتماعية متعددة، مثل صعوبات التكيف مع المحيط المدرسي، والصراعات الأسرية، والشعور بالعزلة.

كما تؤثر البيئة الاجتماعية، ممثلة في الأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق، بشكل عميق في تشكيل شخصية المراهق وسلوكياته. فوفقاً لمرزوقي وعبيدي (2021، ص 986)، تُعد المدرسة البيئة الثانية للطفل بعد الأسرة، حيث يقضي فيها وقتاً طويلاً يتلقى خلاله المعارف والقيم التي تسهم في تكوين هويته. كما أن التفاعل مع المعلمين والأقران يلعب دوراً محورياً في تنمية مهاراته الاجتماعية وقدرته على التكيف.

غير أن هذه البيئة قد تتحول إلى مصدر للضغوط النفسية عندما يعاني المراهق من صعوبات في الاندماج، أو عندما يتعرض للعنف أو التحرش (بن شريف الخالدي، 2022؛ عبد الرزاق ودريدش، 2022). فقد أظهرت دراسة مصطفىاوي وسعداني (2020) أن الهروب المدرسي، على سبيل المثال، يرتبط بانخفاض التحصيل الدراسي، مما يعكس تأثير المشكلات السلوكية على المسار التعليمي للمراهق.

من جهة أخرى؛ وفي ظل التطور التكنولوجي المتسارع، أصبح الإدمان الإلكتروني أحد أبرز التحديات التي تواجه المراهقين، حيث يقضون ساعات طويلة في تصفح الإنترنت، أو ممارسة الألعاب الإلكترونية، أو التفاعل عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن هذا النمط من السلوك قد يكون وسيلة للهروب من الضغوط اليومية، أو التعويض عن النقص في العلاقات الاجتماعية الواقعية (Montserrat & all, 2020؛ ثابت وآخرون، 2019).

وتلعب عوامل الخطر النفسو-اجتماعية دوراً رئيسياً في زيادة احتمالية الإدمان الإلكتروني. فمن الناحية النفسية، يرتبط القلق، والاكتئاب، وضعف تقدير الذات، بزيادة الاعتماد على العالم الافتراضي كملاذ آمن (سعدي ومعوّش، 2018). ومن الناحية الاجتماعية، فإن التفكك الأسري، وضعف الرقابة الأسرية، وغياب الدعم العائلي، تزيد من قابلية المراهق للانجذاب نحو الإنترنت كبديل عن التفاعلات الواقعية (عواض الحارثي، 2024).

كما يؤدي الإفراط في استخدام الإنترنت إلى عواقب وخيمة على الصحة النفسية للمراهق، حيث يرتبط بزيادة معدلات القلق، والاكتئاب، والعزلة الاجتماعية (Schmit & all, 2011)؛ صدراته، 2018. (كما أن الإدمان الإلكتروني قد يؤثر سلباً على الأداء الأكاديمي، حيث ينخفض تركيز الطالب، وتراجع مشاركته في الأنشطة المدرسية (Lam, 2014)، كما تشير دراسة ساردو (2020) إلى أن بعض المراهقين المدمنين على

الإنترنت يعانون من "الانفصال عن الواقع"، حيث يصبح العالم الافتراضي أكثر جاذبية من التفاعلات الحقيقية، مما يعزز لديهم الشعور بالوحدة ويفاقم المشكلات النفسية.

في ضوء النقص الملحوظ في الدراسات العربية التي تتناول العلاقة بين عوامل الخطر النفسو-اجتماعية والإدمان الإلكتروني، خاصة في السياق الجزائري، تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

❖ الكشف عن طبيعة العلاقة بين عوامل الخطر النفسو-اجتماعية (مثل الاكتئاب، القلق، التفكك الأسري) ومستوى الإدمان الإلكتروني لدى مراهقي المرحلة الثانوية.

❖ تحديد الفروق في درجة الإدمان الإلكتروني وفقاً لمتغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، والعادات الرقمية.

❖ تقديم توصيات تساعد في التوعية بمخاطر الإدمان الإلكتروني ووضع استراتيجيات وقائية في الوسط المدرسي.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تسلط الضوء على مشكلة متنامية في المجتمع الجزائري، حيث تشهد نسبة استخدام الإنترنت بين المراهقين ارتفاعاً ملحوظاً، دون وجود دراسات كافية تحلل انعكاساتها النفسية والاجتماعية.

بناءً على ما سبق، تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤل التالي:

هل توجد علاقة ارتباطية بين عوامل الخطر النفسو-اجتماعية (النفسية والاجتماعية) ودرجة الإدمان الإلكتروني لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية بولاية باتنة؟ ومن خلاله:

1- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين عوامل الخطر النفسية والإدمان الإلكتروني؟

2- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين عوامل الخطر الاجتماعية والإدمان الإلكتروني؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الإدمان الإلكتروني؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدمان الإلكتروني حسب الشعبة (آداب، علوم)؟

ومن خلال الإجابة على هذه التساؤلات، يمكن المساهمة في فهم أعمق لهذه الظاهرة، ووضع خطط تدخلية مستقبلية تساهم في حماية المراهقين من مخاطر الإدمان الرقمي.

1.1 فرضيات الدراسة:

الفرضية الأساسية: نتوقع وجود علاقة دالة إحصائية بين عوامل الخطر النفسو-اجتماعية والإدمان الإلكتروني.

❖ هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين عوامل الخطر النفسية والإدمان الإلكتروني

❖ هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين عوامل الخطر الاجتماعية والإدمان الإلكتروني

❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الإدمان الإلكتروني

❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان الإلكتروني حسب الشعبة (آداب، علوم)

2.1 تحديد مفاهيم الدراسة:

- عوامل الخطر النفسي-اجتماعية:

عوامل الخطر النفسي-اجتماعية هي النتائج التي تزيد من احتمالات تعرض المراهق سيشمل تحليل الظروف والعوامل التي ترتبط بزيادة احتمالية حدوث مشاكل نفسية واجتماعية، يمكن أن تشمل هذه العوامل الضغوط النفسية، وضع الفقر، والعوامل الاجتماعية مثل العزلة الاجتماعية أو سوء العلاقات العائلية وتحديد هذه العوامل بشكل دقيق يمكن أن يساعد في تطوير استراتيجيات فعالة للوقاية والتدخل، ونقصد به إجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها المبحوث على استبيان العوامل النفسي- اجتماعية المعد من طرف الطالبتين.

- الإدمان الإلكتروني:

يتضمن تحليل سلوك الاستخدام المفرط والمستمر للأجهزة الإلكترونية مثل الهواتف الذكية والحواسيب، مما يؤثر سلباً على الحياة اليومية والوظائف الحيوية للفرد، كما يمكن أن يظهر الإدمان الإلكتروني على شكل الاعتماد الزائد على وسائل التواصل الاجتماعي، أو الإفراط في اللعب الإلكتروني، مما يؤثر على الصحة النفسية والعلاقات الاجتماعية للفرد بشكل سلبي وتحديد هذه السلوكيات والمعايير المرتبطة بها يساعد في تشخيص الإدمان الإلكتروني بدقة وتطوير خطط علاجية فعالة ، و نقصد به اجرائيا بأنه الدرجة التي يتحصل عليها المبحوث على استبيان الإدمان الإلكتروني .

2. المنهج والأدوات:

1.2 الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من "30" تلميذا من الطور الثانوي تم اختيارها بطريقة عشوائية. وتوزع المجال المكاني للدراسة الاستطلاعية كما يلي:

- ثانوية محمد الزين -باتنة-(15 تلميذ)

- ثانوية بوكميش الحواس بن علي-أولاد سي سليمان -باتنة-(15 تلميذ)

- خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية:

جدول رقم 01 توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية

النسبة المئوية	عدد الأفراد	الجنس
46.66%	14	ذكور
53.33%	16	إناث
100%	30	المجموع
النسبة المئوية	عدد الأفراد	السن
23.3%	07	16 سنة
70%	21	17 سنة
6.6%	02	18 سنة
100%	30	المجموع
النسبة المئوية	عدد الأفراد	المستوى الاقتصادي

جيد	04	%13.3
متوسط	26	%86.6
ضعيف	00	%00
المجموع	30	%100
المستوى التعليمي	عدد الأفراد	النسبة المئوية
الأولى ثانوي	02	%6.6
ثانية ثانوي	24	%80
ثالثة ثانوي	04	%13.3
المجموع	30	%100
عدد الاعادات	عدد الأفراد	النسبة المئوية
معيد	02	%6.6
غير معيد	28	%93.3
المجموع	30	%100
الشعبة	عدد الأفراد	النسبة المئوية
جدع مشترك آداب	04	%13.3
جدع مشترك علوم	26	%86.6
المجموع	30	%100

من خلال الجدول أعلاه يمكن أن نلاحظ أن عينة الدراسة الاستطلاعية من 30 تلميذاً، أغلبيتهم إناث بنسبة 53.33%. وأن الفئة العمرية السائدة هي 17 سنة (70%)، ما يعكس تجانساً عمرياً. من حيث المستوى الاقتصادي، معظمهم ينتمون إلى طبقة متوسطة (86.6%)، دون تمثيل للطبقة الضعيفة. أما تعليمياً، فإن أغلب التلاميذ في السنة الثانية ثانوي (80%)، ومعظمهم غير معيدين (93.3%)، ما يشير إلى استقرار دراسي نسبي. أما من حيث التخصص، فتمثيل جدد مشترك علوم هو الأعلى بنسبة (86.6%).

- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

من أهم نتائجها: رصد أهم المؤشرات التي يمكن أن تشكل عوامل خطر لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي منها: الضغوط النفسية، القلق، الاكتئاب، التفكير الاسري، عدم التوافق في البيئة الاسري، إدمان الأنترنت. كما تم بناء استبيان لتقييم عوامل الخطر النفسي-اجتماعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

- الاستناد إلى التراث النظري وبعض الملاحظات الميدانية لمستشار التوجيه.
- الاطلاع على بعض الاستبيانات والدراسات السابقة التي لها صلة بالموضوع.
- معرفة الطريقة المناسبة لتطبيق الاستبيان.
- التحقق من وضوح الاستبيان وإخراجه في صورته النهائية.
- أدوات الدراسة الاستطلاعية:

لتحقيق هدف الدراسة الاستطلاعية، فقد اعتمدت الدراسة على الأدوات التالية للحصول على البيانات اللازمة لسيرورة البحث واختبار الفرضيات:

- الملاحظة:

تُعدّ هذه الأداة من الوسائل الأساسية التي يعتمد عليها الباحثون، وقد تم الاستناد في بناء شبكة الملاحظة إلى ملاحظات كلّ من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، والناظر، نظرًا لاحتكاكهم المباشر بالتلاميذ وخبرتهم الميدانية في التعامل معهم، وإطلاعهم على أبرز المشكلات التي تواجه تلاميذ المرحلة الثانوية. وقد ركّزت الملاحظات بشكل خاص على تقييم عوامل الخطر النفسية والاجتماعية لدى هذه الفئة.

- الاستبيان:

استبيان يقيس عوامل الخطر النفسو-اجتماعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي واستبيان الإدمان الإلكتروني. ولبناء الاستبيان عوامل الخطر النفسو-اجتماعية تم الاطلاع على التراث النظري حول موضوع الدراسة، وبعض الدراسات السابقة التي تناولت متغير عوامل الخطر النفسو-اجتماعية لدى المراهقين، بالإضافة إلى الاطلاع على بعض الاستبيانات والدليل التشخيصي والإحصائي الخامس DSM5. والغرض من هذا الاستبيان هو الكشف عن اهم عوامل الخطر الشائعة في مرحلة التعليم الثانوي.

وصف الاستبيان في صورته الأولى:

أولاً: استبيان عوامل الخطر النفسو-اجتماعية الموجه لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي: تكون في صورته الأولى من 28 بند موزع على 5 أبعاد

المحور الأول هو عوامل الخطر النفسية:

فقراته: من 1-19 وتضمنت ثلاث أبعاد فرعية هي:

- الضغوط النفسية: وأشارت إليها الفقرات من 1-6
- الاكتئاب: وأشارت إليها الفقرات من 7-12
- القلق: وأشارت إليها الفقرات من 13-19

المحور الثاني: عوامل الخطر الاجتماعية

فقراته: من 20-28 تضمنت بعدين فرعيين:

- التفكك الاسري: وأشارت إليها الفقرات من 20-24
- عدم التوافق في بيئة المدرسة: وأشارت إليها الفقرات من 25-28

تصحيح الفقرات كان على النحو الاتي: دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً - أبداً

ثانياً: استبيان الإدمان على الانترنت: يحتوي على 20 فقرة تم تصحيحها على النحو الاتي: نادراً - أحياناً - كثيراً - عادة - دائماً

الاستبيان في صورته النهائية بعد الأخذ برأي المحكمين:

تم الأخذ برأي المحكمين وإجراء تعديلات على الاستبيان، بحذف بعض العبارات وتعديل بعضها والجدول التالي يوضح العبارات المحذوفة.

جدول رقم 02 العبارات المقبولة والمعدلة والمحذوفة للاستبيان الموجه لتلاميذ الثانوية

الأبعاد	العبارات المقبولة	العبارات المعدلة	العبارات المحذوفة
الضغوط النفسية	2، 3، 6	1، 4	5
الاكتئاب	10، 11	7، 8، 9، 12	/

القلق	14، 15، 16، 19	13، 17، 18	/
التفكك الأسري	20، 21، 23	22، 24	/
عدم التوافق في البيئة المدرسية	26	25، 27، 28	/

❖ الخصائص السيكومترية للأدوات:

- استبيان عوامل الخطر النفسي-اجتماعية:

أولاً. الصدق:

- صدق المحكمين: تم عرض استبيان عوامل الخطر النفسي-اجتماعية في صورته الأولية على أربعة محكمين، وقد أبدوا رأيهم حول الاستبيان وأعطوا ملاحظات حوله من حيث الشكل والمضمون، وأعطوا ملاحظات حول البنود التي يجب قبولها والتي يجب رفضها، والتي تحتاج إلى إعادة الصياغة.

- الصدق التمييزي: لاستبيان عوامل الخطر الذي يقوم على المقارنة الطرفية ثم حساب الفروق بينهما باستعمال "t.test"

جدول رقم 03 يمثل الفروق بين الفئة العليا والفئة الدنيا لاستبيان عوامل الخطر وأبعاده.

البعد / المقياس	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "t.test"	الدلالة
الضغوط النفسية	الفئة العليا	9.22	1.05	17	8.54	0.001
	الفئة الدنيا	5.01	0.64			
الاكتئاب	الفئة العليا	18.5	1.42	17	7.22	0.001
	الفئة الدنيا	9.61	0.71			
القلق	الفئة العليا	15.27	0.94	17	8.21	0.001
	الفئة الدنيا	7.41	0.31			
التفكك الأسري	الفئة العليا	27.68	2.14	17	6.28	0.001
	الفئة الدنيا	14.17	1.34			
عدم التوافق في بيئة المدرسة	الفئة العليا	19.52	1.52	17	6.87	0.001
	الفئة الدنيا	7.22	0.62			
الاستبيان ككل	الفئة العليا	90.23	7.07	17	6.14	0.001
	الفئة الدنيا	43.42	3.62			

يتضح من خلال الجداول أعلاه وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الفئتين العليا والدنيا، وبالتالي المقياس يتمتع بصدق تمييزي.

ثانياً. الثبات:

- الثبات بألفا كرونباخ:

جدول رقم 04 معاملات ألفا كرونباخ لاستبيان عوامل الخطر

الرقم	عدد العبارات	الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ
01	05	الضغوط النفسية	0.654
02	07	الاكتئاب	0.751

0.547	القلق	06	03
0.623	التفكك الأسري	06	04
0.873	عدم التوافق في بيئة المدرسة	03	05
0.867	الاستبيان ككل (ألفا التطبيقية)	27	06

نلاحظ من خلال الجدول أن قيم معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبيان جاءت بين (0.547-0.873) وهي قيمة دالة وجاءت قيمة ألفا التطبيقية لاستبيان عوامل الخطر مرتفعة حيث بلغت 0.867 مما يؤكد ثبات أداة الدراسة.

- استبيان الادمان على الانترنت:

أولاً. الصدق:

وذلك من خلال صدق الاتساق الداخلي

جدول رقم 05 يمثل صدق الاتساق الداخلي لمتغير الادمان على الانترنت

معامل الارتباط بيرسون	رقم العبارة	معامل الارتباط بيرسون	رقم العبارة
0.736**	11	0.625**	01
0.764**	12	0.479**	02
0.609**	13	0.666**	03
0.513**	14	0.497**	04
0.677**	15	0.557**	05
0.676**	16	0.355**	06
0.579**	17	0.442**	07
0.653**	18	0.611**	08
0.646**	19	0.495**	09
0.507**	20	0.664**	10

** دالة هند المستوى 0.01

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط الفترات بين فقرات الادمان على الانترنت والدرجة الكلية جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) حيث كان معامل ارتباط لفقرات الاستبيان بين (0.355) و (0.736).

ثانياً. الثبات:

من خلال حساب ألفا كرونباخ

جدول رقم 06 معاملات ألفا كرونباخ لاستبيان الادمان على الانترنت

معامل الثبات	الادمان على الانترنت
0.897	

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لاستبيان الادمان على الانترنت مرتفعة حيث بلغت 0.897 حيث أن القيم مرتفعة.

❖ الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة الاستطلاعية:

تم توظيف الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات والتي تراوحت بين الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستدلالي، من خلال البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS نسخته 22، وتمثلت هذه الأساليب فيما يلي: النسب المئوية وكذا التكرارات، معامل الثبات ألفا كرو نباخ، معامل الارتباط، اختبار t-test لعينتين مستقلتين.

2.2 الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من فعالية أدوات الدراسة والاعتماد عليها بالصورة النهائية الواردة في الدراسة الحالية، قمنا بإجراء الدراسة الأساسية لاختبار فرضيات الدراسة، من خلال اعتماد المنهج والتصميم الملائمين، وعينة ممثلة للمجتمع، فبعد تحديد عينة الدراسة تم تطبيق الأدوات من أجل جمع البيانات حسب ما تم التخطيط له.

❖ منهج الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي، فهو أكثر المناهج موافقة مع موضوع الدراسة والأكثر شيوعاً وانتشاراً واستخداماً في الدراسات، إذ يركز على ما هو كائن في وصف الظاهرة المدروسة، حيث يقوم على جمع البيانات الكمية والكيفية وتبويبها وتحليلها وتفسيرها ومن ثم استخلاص النتائج بالإضافة إلى الجمع ما بين الدراسة النظرية والميدانية.

❖ حدود الدراسة الأساسية:

- الحدود البشرية: تمثلت في تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.
- الحدود الزمانية: أجريت الدراسة الأساسية للعينة في الفترة الممتدة من 01 إلى 15 ماي 2024.
- الحدود المكانية: أجريت الدراسة الأساسية للعينة بثانوية "الشهيد محمد الزين بن لمبارك" و ثانوية "عباس لغرور" و ثانوية "مصطفى بن بولعيد" بباتنة و ثانوية "الشهيد كواوشة إسماعيل" بمنطقة نقاوس ولاية باتنة.

❖ عينة الدراسة الأساسية وخصائصها:

تم اختيار عينة الدراسة الأساسية بطريقة غير عشوائية (عرضية)، وتم تطبيق الاستبيان على 200 تلميذاً

❖ خصائص عينة الدراسة الأساسية:

جدول رقم 07 توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية

النسبة المئوية	عدد الأفراد	الجنس
43.5%	87	ذكور
56.5%	113	إناث
100%	200	المجموع
النسبة المئوية	عدد الأفراد	السن
23.5%	47	16 سنة
70%	140	17 سنة
6.5%	13	18 سنة
100%	200	المجموع
النسبة المئوية	عدد الأفراد	المستوى الاقتصادي

جيد	27	13.5%
متوسط	173	86.5%
ضعيف	00	00%
المجموع	200	100%
المستوى التعليمي	عدد الأفراد	النسبة المئوية
الأولى ثانوي	87	43.5%
ثانية ثانوي	54	27%
ثالثة ثانوي	59	29.5%
المجموع	200	100%
عدد الاعادات	عدد الأفراد	النسبة المئوية
نعم	13	6.5%
لا	186	93.5%
المجموع	200	100%
الشعبة	عدد الأفراد	النسبة المئوية
جدع مشترك آداب	27	13.5%
جدع مشترك علوم	173	86.5%
المجموع	200	100%

تكونت عينة الدراسة الأساسية من 200 تلميذا، يشكل الذكور (43.5%) والإناث (56.5%)، ما يشير إلى غلبة طفيفة للإناث. الفئة العمرية المهيمنة هي 17 سنة بنسبة 70%، مما يعكس تجانساً في المرحلة العمرية. اقتصادياً، معظم التلاميذ ينتمون إلى فئة ذات مستوى اقتصادي متوسط (86.5%)، مع غياب تام للفئة الضعيفة. من حيث المستوى التعليمي، يُمثل تلاميذ السنة الأولى ثانوي النسبة الأكبر (43.5%)، يليهم الثالثة ثم الثانية. كما تظهر البيانات أن نسبة المعيدین منخفضة (6.5%)، ما يدل على استقرار نسبي في المسار الدراسي. أما من حيث التخصص، فإن أغلبية التلاميذ ينتمون إلى جرع مشترك علوم بنسبة (86.5%)، ما يعكس توجهاً علمياً واضحاً لدى العينة.

❖ الأدوات المستخدمة:

استبيان عوامل الخطر النفسي-اجتماعية واستبيان الإدمان الإلكتروني كما تم وصفهما سابقاً في نتائج الدراسة الاستطلاعية.

❖ الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات والتي تراوحت بين الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستدلالي، ذلك بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS نسخة 22، وتتمثل هذه الأساليب فيما يلي: النسب المئوية وكذا التكرارات، معامل الارتباط بيرسون، اختبار **T. test** لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين.

3. نتائج الدراسة

❖ عرض وتحليل نتيجة اختبار الفرضية الأساسية:

نصها: نتوقع وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين عوامل الخطر النفسو-اجتماعية والادمان الإلكتروني. وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لمعرفة نوع العلاقة وقوتها وتم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم 08 يبين نتائج معامل الارتباط بين عوامل الخطر النفسو-اجتماعية والادمان الإلكتروني على الأنترنت

متغيرات الدراسة	العينة	معامل الارتباط بيرسون	قيمة الدلالة
عوامل الخطر النفسو-اجتماعية الادمان الإلكتروني	200	0.759	0.01

تشير نتائج الجدول إلى وجود علاقة ارتباطية قوية وموجبة بين عوامل الخطر النفسو-اجتماعية والإدمان الإلكتروني، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.759) وهو يدل على علاقة قوية. كما أن قيمة الدلالة (0.01) تشير إلى أن العلاقة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، مما يعني أن العلاقة ليست ناتجة عن الصدفة، وتُعد ذات دلالة معنوية عالية.

❖ عرض وتحليل الفرضية الأولى

نصها: هناك علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين عوامل الخطر النفسية والادمان الإلكتروني وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لمعرفة نوع العلاقة وقوتها وتم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم 09 يبين نتائج معامل الارتباط بين عوامل الخطر والإدمان في البعد النفسي للخطر

متغيرات الدراسة	العينة	معامل الارتباط بيرسون	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الادمان الإلكتروني عوامل الخطر النفسية	200	0.642	0.01	دالة احصائياً

تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ومتوسطة القوة بين الإدمان الإلكتروني وعوامل الخطر النفسية، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.642). كما أن قيمة الدلالة (0.01) تؤكد أن العلاقة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، مما يعني أن العلاقة موثوقة وليست ناتجة عن الصدفة.

❖ عرض وتحليل الفرضية الثانية

نصها: هناك علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين عوامل الخطر الاجتماعية والادمان الإلكتروني وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لمعرفة نوع العلاقة وقوتها وتم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم 10 يبين نتائج معامل الارتباط بين الادمان الإلكتروني وعوامل الخطر في البعد الاجتماعي.

متغيرات الدراسة	العينة	معامل الارتباط بيرسون	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الادمان الإلكتروني عوامل الخطر الاجتماعية	200	0.827	0.01	دالة احصائياً

تُظهر النتائج وجود علاقة ارتباطية قوية جدًا وموجبة بين الإدمان الإلكتروني وعوامل الخطر الاجتماعية، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.827)، وهي قيمة مرتفعة تدل على ارتباط وثيق. كما أن قيمة الدلالة (0.01) تشير إلى أن العلاقة دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01، مما يعزز من موثوقية هذه النتيجة.

❖ عرض وتحليل الفرضية الثالثة

نصها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الإدمان الإلكتروني.

جدول رقم 11 يبين نتائج اختبار **t.test** لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للإدمان الإلكتروني تبعاً لمتغير الجنس.

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t-test	مستوى المعنوية	القرار
الإدمان الإلكتروني	ذكر	87	196.2	1.34	2.98	0.00	دال إحصائياً
	انثى	113	172.3	0.77			

تشير نتائج اختبار "ت" إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متوسط درجات الإدمان الإلكتروني، حيث بلغت قيمة (2.98) وكانت قيمة الدلالة (0.00) أقل من 0.05، مما يدل على أن الفروق دالة إحصائياً. ويُلاحظ أن متوسط الإدمان الإلكتروني أعلى لدى الذكور (196.2) مقارنة بالإناث (172.3)، ما يشير إلى أن الذكور أكثر عرضة للإدمان الإلكتروني ضمن هذه العينة.

❖ عرض وتحليل الفرضية الرابعة

نصها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدمان الإلكتروني تعزى إلى متغير الشعبة (آداب، علوم).

جدول رقم 12 يبين نتائج اختبار **t.test** لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للإدمان الإلكتروني تبعاً لمتغير الشعبة.

المتغير	الشعبة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t-test	مستوى المعنوية	القرار
الإدمان الإلكتروني	علوم	173	35.20	0.21	0.24	0.00	دال إحصائياً
	آداب	27	37.14	0.34			

تشير نتائج التحليل الإحصائي إلى وجود فروق دالة إحصائية بين تلاميذ شعبة العلوم وتلاميذ شعبة الآداب في متوسط درجات الإدمان الإلكتروني، حيث بلغ متوسط تلاميذ شعبة الآداب (37.14) مقابل (35.2) لتلاميذ شعبة العلوم، وبلغت قيمة (0.24) مع قيمة دلالة (0.00) أقل من 0.05، مما يدل على أن الفروق بين المجموعتين ذات دلالة إحصائية. ويُستنتج من ذلك أن تلاميذ شعبة الآداب أكثر عرضة للإدمان الإلكتروني مقارنة بنظرائهم في شعبة العلوم ضمن هذه العينة.

4. مناقشة النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين عوامل الخطر النفسو-اجتماعية والإدمان الإلكتروني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وهو ما يتسق مع ما أورده الأدبيات النفسية والاجتماعية التي تشير إلى أن البيئة النفسية والاجتماعية تُشكل إطاراً محفزاً لسلوكيات الإدمان، خاصة في ظل غياب آليات التكيف الإيجابي والدعم الاجتماعي الكافي. فكلما ارتفعت حدة عوامل الخطر المرتبطة بالضغوط النفسية أو هشاشة العلاقات

الاجتماعية، زادت احتمالية لجوء الأفراد، وخصوصًا المراهقين، إلى الفضاء الرقمي كوسيلة للهروب أو التعويض، مما يسهم في نشوء نمط استخدام مرضي أو قهري للإنترنت.

وتُبرز نتائج الفرضيتين الجزئيتين الأولى والثانية دلالة العلاقة الإيجابية لكل من البعد النفسي والبعد الاجتماعي للخطر مع الإدمان الإلكتروني، حيث بدت العلاقة في البعد الاجتماعي أقوى، مما يدعو إلى التأمل في مدى تأثير التفاعلات الاجتماعية غير الكافية، أو تلك السلبية، في دفع التلميذ نحو العزلة الرقمية والتعلق المرضي بالأنشطة الإلكترونية. ويُعزز هذا الطرح ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة التي ربطت بين الضعف في الروابط الاجتماعية الحقيقية وزيادة الانخراط في العالم الافتراضي كبديل تفاعلي وهمي.

أما فيما يتعلق بالفروق حسب المتغيرات الديموغرافية، فقد أظهرت نتائج الفرضية الثالثة وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغير الجنس، حيث كان الذكور أكثر عرضة للإدمان الإلكتروني مقارنة بالإناث. ويمكن تفسير هذا الفرق من خلال عدة اعتبارات، منها أن الذكور أكثر ميلًا لاستخدام الألعاب الإلكترونية وتطبيقات الترفيه، وهي أنشطة ترتبط بدرجة أكبر بسلوكيات الإدمان مقارنة بالاستخدامات التواصلية الشائعة لدى الإناث. كما أن الذكور غالبًا ما يحظون بدرجة أكبر من الحرية التكنولوجية، ما يفتح المجال أمامهم للتعرض لفترات استخدام أطول وأكثر كثافة.

وبالمثل، أظهرت نتائج الفرضية الرابعة فروقًا دالة تعزى لمتغير الشعبة الدراسية، حيث سُجلت مستويات أعلى للإدمان الإلكتروني لدى تلاميذ شعبة الآداب مقارنة بنظرائهم في شعبة العلوم. ويُحتمل أن يكون هذا الفرق راجعًا إلى طبيعة الاهتمامات ونمط التفكير السائد في كل شعبة؛ فطلبة الآداب، على سبيل المثال، قد يكونون أكثر انجذابًا للأنشطة التفاعلية والتواصلية على الشبكة، كما أن متطلبات الدراسة قد تتيح لهم وقت فراغ أكبر، ما يُعزز من احتمالات الانخراط في الاستخدام المفرط للتكنولوجيا.

بناءً على ما سبق، تُشير النتائج إلى أهمية النظر إلى الإدمان الإلكتروني ليس فقط كسلوك فردي، بل كنتاج لتفاعل معقد بين العوامل النفسية والاجتماعية والديموغرافية. وهو ما يدعو إلى تبني مقاربة شمولية في الوقاية والتدخل، تأخذ بعين الاعتبار السياقات الشخصية والاجتماعية للتلميذ، وتُشرك الأسرة والمؤسسة التربوية في آن واحد.

5. خلاصة:

سعت هذه الدراسة إلى استقصاء العلاقة بين العوامل النفسي-اجتماعية والإدمان الإلكتروني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مع الأخذ بعين الاعتبار بعض المتغيرات الديموغرافية مثل الجنس والشعبة الدراسية. وقد كشفت النتائج عن وجود علاقة إيجابية بين العوامل النفسية والاجتماعية من جهة، والإدمان الإلكتروني من جهة أخرى، مما يدل على أن ازدياد حدة هذه العوامل قد يساهم في تعزيز السلوك الإدماني المرتبط باستخدام الوسائط الرقمية. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس، حيث تبين أن الذكور أكثر قابلية للإدمان الإلكتروني مقارنة بالإناث. إضافة إلى ذلك، أظهرت الشعبة الدراسية أثرًا واضحًا، حيث سجل تلاميذ شعبة الآداب مستويات أعلى في الإدمان الإلكتروني مقارنة بنظرائهم في شعبة العلوم، وهو ما قد يُعزى إلى طبيعة التخصص ودرجة الانشغال الأكاديمي.

وتبعًا لهذه النتائج، توصي الدراسة بضرورة إدراج برامج تربوية وتوعوية داخل المؤسسات التعليمية تُعنى برصد مظاهر الإدمان الإلكتروني والحد منها، مع التركيز على الجوانب النفسية والاجتماعية للتلاميذ. كما يُستحسن تفعيل دور مستشاري التوجيه والإرشاد النفسي لمرافقة التلاميذ المعرضين لعوامل خطر مرتفعة، وتطوير

أنشطة بديلة تُعزز من التفاعل الاجتماعي الواقعي وتُقلل من الاعتماد المفرط على الوسائط الرقمية، خاصة في أوساط الفئات الأكثر عرضة مثل الذكور وتلاميذ الشعب الأدبية. وتوصي الدراسة أيضًا بإجراء بحوث مستقبلية معمقة تعتمد على مقاربات نوعية لفهم أعمق لآليات تشكّل هذا النوع من الإدمان وسبل الوقاية منه.

الاحالات والمراجع:

أصمهان بوعيشة، 2018 التفكك الأسري وآثاره الاجتماعية الملتقى الدولي التاسع، قضايا الأسرة المسلمة المعاصرة في ضوء أصول ومقاصد الشريعة الاسلامية جامعة باتنة 1

إكرام صالح إبراهيم صالح (2020) العلاقة بين عوامل الخطورة المنبئة بالاكتئاب والإدمان والأفكار الانتحارية لدى عينة من المراهقين-دراسة سيكو مترية اكلينيكية مقارنة بين العاديين والمرضى النفسيين، المجلد الخامس، العدد، 11 المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية. 2-72

آمال علي، أحمد الحساني (2022) إدمان الانترنت لدى عينة من طلاب كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، العدد الثامن، ص 262-300.

أنور حمادي ترجمة (2013). إعداد وتوزيع أ جهاد محمد محمد. معايير DSM-5.

أنور حمادي ترجمة(2022) معايير DSM-5-TR .

بسمة حسين عيد يونس، (2016)، ادمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة. رسالة لنيل درجة الماجستير، جامعة الازهر غزة.

بومجان نادية (2016). بناء برنامج إرشادي سلوكي لتخفيف الضغط النفسي لدى الأساتذة الجامعية المتزوجة، أطروحة نهاية الدراسة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد خيضر بسكرة.

حافري زهية غنية، (2015)، مطبوعة الدعم البيداغوجي في مقياس علم النفس المرضي موجهة لطلبة السنة الثانية ليسانس

حدة نش، الربيع العيزوزي (2023)، مخاطر الإدمان الإلكتروني على الأطفال ودور الأسرة في حمايتهم، مجلة افاق علم الاجتماع، جامعة البليدة 2، المجلد 13 العدد الأول.

حسناء اهدي، (2020) دور خاليا الإنصات في الوقاية من سلوك الخطر لدى التلاميذ المراهقين مؤسسات التعليم الثانوي التأهيلي نموذجاً، مجلة مسالك التربية والتكوين، المجلد، 9 العدد، جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب.

حسين فالح حسين، (2013)، علم النفس المرضي والعلاج النفسي، ط1، الأردن: مركز دبيونو لتعليم التفكير.

حطراف نور الدين (2020)، مخاطر إدمان الانترنت لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة الخلدونية العدد12، المجلد (1) ص 249-269

حمودة سليمة، (2015)، الإدمان على الانترنت اضطراب العصر، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد21 ديسمبر 213-224.

حوجو ريان، غراسية عمار (2020) دور الوسط المدرسي في تشكيل شخصية الطفل – الملتقى الوطني الأول حول المدرسة الجزائرية – جامعة الوادي.

دعاء صالح علي سليمان، (2020)، مدى انتشار أعراض القلق وعلاقته بالاكتئاب لدى الأطفال المقيمين في دور رعاية الأيتام في المحافظات الشمالية. قدمت رسالة لمتطلبات درجة الماجستير في الصحة النفسية المجتمعية جامعة القدس.

رشيد جلول، 2021، مقاربات سيولوجية معاصرة: مجتمع المخاطرة عند الوريث بيك نموذجاً، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي المجلد 8 العدد 1

رنا محمد سلمان أبو جبل (2017)، العنف الموجه نحو الزوجة وعلاقته بالرضا عن الحياة والاكتئاب لدى الزوجات، رسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس – جامعة الأزهر – غزة

زهرة عباس هادي،. سعاد حميد رشيد، 2021، الإدمان الإلكتروني وتداعياته على سلوك الأطفال من مستعملي الأجهزة الإلكترونية (دراسة ميدانية في مدينة بغداد)، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 25 أكتوبر ص 171-190.

ساردو ومشري عز الدين (2020) ادمن على الانترنت لدى المراهقين المتمدرسين وتأثيره على توافقهم النفسي والاجتماعي دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بتسميلت. – جامعة وهران 2 مجلة الباحث المجلد رقم 12 العدد 3.

سلطان عائض، مفرح العصيمي(2010)، لإدمان الأنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية تخصص الرعاية والصحة النفسية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

سوالمية عبد الرحمن، حبيرش نجا(2019) الإدمان على الأنترنت – العوامل وسبل الوقاية،.مجلة الصحة العقلية والعلوم العصبية، العدد 02، ص 86-98

شيرين حسن محمد أحمد، (2023) الدور التربوي للأسرة في مواجهة الألعاب الإلكترونية لدى الأطفال، مجلة العلوم التربوية، كلية الغردقة، جامعة الوادي.

صافا، أمينة(2016)، أثر إستعمال التكنولوجيا الحديثة على أفراد الأسرة الجزائرية، أطروحة دكتوراه علوم في علم النفس الأسري، جامعة وهران، الجزائر

ضريف وافية (2017)، الإجهاض المتكرر وعلاقته بظهور الاكتئاب دراسة ميدانية بمصلحة الولادة عين فكرون – ولاية أم البواقي. – مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس العيادي. جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

عبد الستار، (1998)، الاكتئاب اضطراب العصر الحديث فهمه وأساليب علاجه، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت: عالم المعرفة للنشر والتوزيع.

- عدنان محمد عبده القاضي، (2020)، المساندة الاجتماعية وعلاقتها بإدمان الأنترنت لدى طلبة كلية التربية لجامعة تعز، مجلة العلوم النفسية والتربوية ص 115-139.
- علي بن محمد بن أحمد دغيري، (2017)، إدمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، العدد الأول. المجلد 2 ص 90-109.
- غربي باحت أمال، (2018)، فعالية برنامج معرفي سلوكي في التخفيف من الضغط والاكتئاب لدى مرضى الربو، رسالة لنيل شهادة دكتوراه دولة في علم النفس العيادي، جامعة الجزائر 2- أبو القاسم سعد الله.
- فؤاد مرزوقي، فريدة لعبيدي (2021) دور المدرسة في تكوين شخصية المتعلم-جامعة الشاذلي بن جديد، الطارف (الجزائر) العدد 03
- كوام مكنزي، ترجمة زينب منعم (2013)، الاكتئاب، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم النفسية، دار العربية للنشر والتوزيع.
- كيث كراملينغر، (2002) MAYO CLINIC حول الاكتئاب حلول لمساعدتك في فهم الاكتئاب وتمييزه وعلاجه مركز التعريب والترجمة، الدار العربية للعلوم. الطبعة الأولى
- لبنى أحمان، (2017)، سبل تأثير الضغط النفسي الاجتماعي على النظام المناعي، مجلة علوم الإنسان والمجتمع. جامعة بسكرة، العدد 24 ص 231-260.
- ماجدة بهاء الدين السيد عبيد (2008)، الضغط النفسي وأثره على الصحة النفسية، الطبعة 1 دار صفاء للنشر والتوزيع.
- مجنوب أحمد محمد أحمد قمر، محجوب الصديق محمد أحمد المصطفى (2022) الضغوط النفسية لدى المعاق بصريا بالولاية الشمالية، الملتقى للبحوث والدراسات. المجلد 3. العدد 6.
- محمود عباس عبود العزاوي، (2022)، الإدمان وعلاقته بالعنف الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين، مجلة دراسات نفسية وتربوية، المجلد (38) العدد. ص 71-57
- محمود عباس، عبود العزاوي، (2022)، الإدمان وعلاقته بالعنف الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين، مجلة دراسات نفسية وتربوية المجلد 88، العدد 1 نوفمبر ص 57-77.
- مشري زبيدة، الياس شرفة، 2017، النماذج النظرية المفسرة للضبط الاجتماعي، جامعة سكيكدة، مجلة افاق العلوم العدد السابع ص 285-286.
- معوش عبد الحميد (2015)، الاكتئاب، دراسة سيكومترية على عينة من طلبة الثالثة الثانوية-بعض ثانويات ولاية المسيلة نموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس وعلوم التربية في تخصص القياس النفسي والتربوي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- مؤيد فاهم محسن الفتلاوي، كريمة مزهر نايف، (2022)، أنماط ومظاهر الإدمان الإلكتروني لدى الأطفال، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، المجلد 25، ص 461-472

يمينة بوبعاية والطاهر مجاهدي (2019) درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالنسق القيمي جامعة البشير الإبراهيمي - برج بوعرييج- مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية.

ANISE.m ، CHEUNG، LISBETH (2013) Psychological risk factors of addiction to social networking sites -among Chinese smartphone users - Journal of Behavioral Addictions 2(3)، p 160–166.

Lawrencet lam (2014) risk of factors of internet addiction and the health effeect of internet addiction of qdolecents ; a systematic review of longitudinal and prospective studies-the hong kong institute of education 11 p508

Montserrat Peris، Usue de la Barrera، Konstanze Schoeps، & Inmaculada Montoya-Castilla -(2020) Psychological Risk Factors that Predict Social Networking and Internet Addiction in Adolescents- pmc.pubmed central-12

(2011) [Evaluation of the ، N Sejourne ، H Chabrol، E Chauchard،S Schmit characteristics of addiction to online video games among adolescents and young 37(3):217-23.،pubmed،adults]